

عانتها ولكنك قد أحسنت **وروي** أن الحسن كان يطوف بالبيت
الحرام فرأى رجلا وعليه كنف زنبيل وهو يطوف بالبيت فقال الحسن
يا فتى اخرج الزنبيل عنك واحفظ حرمة البيت قال يا شيخ حتى
فإن زنبيل قد حملت سبع مرات من أقصى الشام على كنفى إلى هنا فهل
أديت حقها قال الحسن لو حملتها سبعين مرة على كتفك من أقصى الدنيا
لا قضيت حق تكليفك في جوهرها مرة واحدة وقال عليه السلام **الجنة**
تحت أقدام الأممات كذا في المشكاة **عن** وهب رضى أن داود عليه السلام
قرأ يوما الزبور كلها مرة في الزبور ثناء الله ففرق قلبه عند قراءته فقال
من أعبد منى في الدنيا حيث اشتغلت بشأنك أبدأ فوحي الله إليه
بأدود قد استكثرت طاعتك وهي عندنا قليل **اصعد جبلا** كذا في
رجلا ورعا فلا تستكثرت عبادتك على عبارته فإنه يصعد من سبع
مائة عام ويعتذر منى ويتوب من ذنب واحد عنده وليس ذلك عذري
بذنب فإنه كان يمر على سطح يوما وعنده أن والدته في المنزل تحت
ذلك السطح الذي هو فوقه فاصابها من تراب ذلك السطح بمشبه ولم
يكن من ذلك شيئ وهو يعتذر من سبع مائة عام فهو الكثر من كثرة
فلا تقتر بنفسك إذا واد ذهب ويشترى بالمغفرة منى قال فصعد
داود عليه السلام الجبل فإذا هو في الصلوة وهو رجل نحيف قد طهرت
جيبته من البزائل وكثرة العبادة قال فسلم داود بعد فراغه من الصلوة
فرد عليه السلام فقال من أنت قال أنا داود قال فوعيت أنك داود
لم أرد عليك السلام لما وقع لك من المذلة يا داود قد جاءت منك ذلة
وقرعت للصعود إلى الجبل ولا تستغفر الله عما أرحم يا داود فقد متعتني

عن

عن العبادة فقال داود عليه السلام جئتكم مبشرا أن الله تعالى بعث اليك و
قال قل لانا نحن راضون وقد عفرت لم ولم يكن والدته تحت ذلك السطح
قد فرجت من الدنيا وهي عنه راضية قال فلما سمع العابد ذلك قال لا
أحب الصلوة بعد هذا مسجد فقال اللهم أفضني فوات من ساعرتك
وهو ساجد قال رحمه الله هكذا ينبغي الخوف من عقوق الوالدين ذكروا العلم
وعن انس بن مالك رضى أنه قال كان شابا عليه يد رسول الله عليه
السلام يستعي علقته وكان شديد الاجتهاد عظيم الصدق فرضن **اشتد**
مرضه فقال رسول الله صل الله تعالى عليه ولم لعنى وبلال وعمران **وسلمان**
رضوان الله عليهم انصبوا إلى علقته فانظروا ما حاله فدخلوا عليه فقالوا
قل لاله الا الله فلم ينطق لسانه فلما ايقنوا انه هالك بعثوا إلى رسول الله
ليخبره عن حاله فقال عليه السلام هل له ابوان فقيل اما ابوه فقد مات
ولم أم حرة فقال يا بلال انطلق إلى أم علقته فأقرأه مني السلام وقل لها
ان قدرت المسيرة إلى رسول الله فيها والأفقرى حتى ياتيك رسول الله
فأخبرها فقالت نفسي لنفسه الفداء انا احق باتيانه فاخذت العصا
فشنت حتى دخلت على رسول الله فجلست بين يدي رسول الله فقال
عليه السلام لها اصدقيني فإن كنتيي جاء الوحي من الله تعالى بالصدق
فكيف كان حال علقته حتى ظهرت عليه علامة الشفاء فقالت يا رسول الله
يصلني كذا ويصوم كذا وكان يتصدق كثيرا كسابه قال فما حالك وحال
قالت يا رسول الله انى عليه ساخنة لانه يوتر امرأته على ويطهرها في
الاشياء ويصمى فقال رسول الله عليه السلام سخط أم حبيب لسانه
عن شهادة ان لا اله الا الله ثم قال يا بلال انطلق واد في الناس ان يجوهوا